وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية

الترقيم الدولي: ISSN1812-0380

مجلة كلية التربية

مجلة علمية محكمة

العدد السادس المجلد الاول - 2018

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية

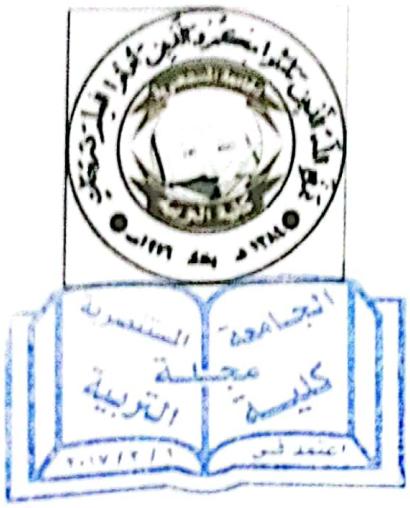

مجلّـة كلّـيّة التربية

مجلة * علمية * محكمة

العدد السادس– المجلد الأول

٢٠١٨/١٢/٣١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هيأة التحرير

رئيس التحرير : أ.د. فلاح حسن كاطع

مدير التحرير : د. فائز عبد الملك محسن

سكرتارية التحرير

م.م. سهى عدنان أبراهيم

الهيأة الاستشارية

أ.د. طارق عبد عون الجنابي

أ.د. عبد على الطائي

أ.د. علي المياح

أ.د. فخر الدين قباوة /سوريا

أ.د.عبد العظيم محمد / سلطنة عمان / قسم الرياضيات

م.د. فيصل سلمان مناحي
رئيس قسم علوم القرآن

أ.م.د عدي حسين علي
رئيس قسم اللغة العربية

أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي
رئيس قسم العلوم
التربوية والنفسية

م.د. محمود شاكر عبد الرزاق
رئيس قسم الارشاد النفسي
والتوجيه النفسي

أ.م.د جبار درويش الشمري
رئيس قسم التاريخ

م.د.علاء حسين شنيشل
رئيس قسم الفيزياء

أ.د. اقبال مطشر عبد الصاحب
رئيس قسم الجغرافية

أ.م.د. خالد علي حسين نعمة
رئيس قسم الحاسبات

أ.م.د صادق عبد العزيز مهدي
رئيس قسم الرياضيات

التنضيد م. محمد سليم سلمان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مجلة كلية التربية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية بالجامعة المستنصرية

١) تنظر المجلة البحوث العلمية الأصيلة التي تتوافر فيها شرائط البحث في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته .

٢) يشترط ألا يكون قد قدم للنشر في أي مكان آخر .

٣) لا يجوز لصاحب البحث أو المقالة أو أية جهة أخرى إعادة نشر ما سبق من دراسات أو نشر ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة أشهر على تاريخ نشره في مجلة كلية التربية وبموافقة خطية من رئيس التحرير .

٤) المجلة تحتفظ بحقها في أن تحذف الصياغة أو تتركها أو تعيدها بما يناسب و الملاحظات العلمية التي يشير إليها المحكمون أو القواعد اللغوية السليمة .

٥) تتلقى المجلة البحوث للنشر من داخل الجامعة المستنصرية وخارجها مكتوبة باللغة العربية ، أو بلغة أجنبية، على أن يرافق مقدم البحث العلمي ملخصاً باللغة العربية في حدود (١٠٠-١٥٠) كلمة في كل من اللغتين العربية والانكليزية لبحثه وأن يكتب الاختصاص الدقيق على البحث .

٦) تعرض البحوث المقدمة للنشر في المجلة في حالة قبولها مبدئياً على المحكمين من ذوي الاختصاص يُختارون بسرية تامة وذلك لبيان مدى أصالتها وجديتها وقيمة نتائجها وسلامة طريقة عرضها ، ثم مدى صلاحيتها للنشر .

٧) إذا قدم باحث دراسة ثم عاد وسحبها أو إذا كان البحث لا يصلح للنشر فهو ملزم بدفع التكاليف التي يقدرها رئيس تحرير المجلة التي أنفقت على تقويم البحث أو المقالة .

٨) ترسل نسختان من البحث الى عنوان المجلة وذلك بالمواصفات الآتية : -

أ . أن تحمل اسم الكاتب باللغتين العربية والانكليزية .

ب . أن تكون مطبوعة على الآلة الكاتبة بمسافات مزدوجة بين الأسطر .

ج . لا تزيد عدد صفحات البحث بما فيها الأشكال والرسوم وغيرها عن عشرين صفحة .

د . تقدم البحوث منضدة على قرص ليزري ومرفقة بنسخة من البحث مطبوعة على الورق .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩) إن هيأة تحرير المجلة تثبت قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث لذا يستحسن أن يتقيد مقدمو البحوث بشكليات أساليب العرض والتسميات والمصطلحات والمراجع والرموز بالطريقة الموضحة في أدناه-

أ. إثبات الهامش بالنسبة للمصادر وذلك عند ذكر المصدر لأول مرة على النحو الآتي :-

ذكر اسم المؤلف كاملاً مع تاريخ وفاته –الهجري موضوعاً بين قوسين .

ذكر اسم المصدر كاملاً مكتوباً بالحرف الغامق إذا كان عربياً وبحروف مائلة إذا كان باحدى اللغات الاوربية . ذكر عدد الاجزاء ، ذكر اسم المحقق ومكان الطبع ودار النشر وسنة النشر .

ب. ذكر المراجع :

ذكر اسم المؤلف كاملاً ثم اسم المرجع ورقم الطبعة ومكان الطبع واسم المطبعة وسنة النشر ويلي ذلك المجلد ورقم الصفحة .

ج. محاضر المؤتمرات

ذكر اسم المؤلف كاملاً ، ذكر اسم الدراسة او المقالة موضوعة بين علامتي اقتباس ، ذكر اسم الكاتب كاملاً، ذكر اسم المحررين ان كانوا غير واحد او الإشارة للأول وأردافه بكلمة (آخرون) ، ذكر اسم المطبعة والجهة الناشرة ومكان النشر وتاريخ النشر ثم الصفحة.

د . ذكر اسم صاحب المقالة كاملاً موضوعاً بين علامتي اقتباس " " ذكر اسم المجلة بالحرف الغامق للعربية ، وبالحروف المائلة للأوربية ورقم المجلد (السنة بين قوسين) ورقم الصفحة .

١٠) أ. عند ورود آية قرآنية كريمة يذكر رقمها واسم سورتها وذلك في الهامش.

ب. عند ورود حديث نبوي شريف يجب ذكر مظان ومصادر تخريجه مع ذكر الجزء أن وجد – ورقم الصفحة .

ج. عند الاستشهاد بمخطوط يذكر اسم المؤلف كاملاً وعنوان المخطوط كاملاً ، وذكر اسم المكان المحفوظ فيه هذا المخطوط ويشار الى تاريخ النسخة ، وعدد اوراقها ، ويذكر رقم الورقة مع بيان الوجه او الظهر المأخوذ منه الاقتباس . ويشار لوجه الورقة بالرمز (أ) كما يشار لظهرها بالرمز (ب) .

١١) عند ورود اسماء اعلام في متن البحث فأنها تكتب كاملة مع ذكر تاريخ الوفاة بالهجري والميلادي موضوعة بين قوسين إذا كانت من اعلام التراث العربي الاسلامي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٢) تكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين ، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند رقم (٤) فمعنى ذلك أن رقم التوثيق الصفحة الثانية سيبدأ بالرقم (٥) .

١٣) التقليل من الملاحظات الهامشية في صفحات البحث وإعطاؤها رموزاً كنجمة مثلا .

١٤) أ . الأشكال والرسومات والبيانات والمواد التوضيحية الأخرى توضع في اماكن مناسبة مع ما يشير اليها في محتوى البحث وتكون مصورة على القرص الليزري .

ب . يراعى ان تكون صفحات البحث متسلسلة الترقيم بحيث يشمل ذلك صفحات البحث بما فيها الصور الفوتوغرافية والأشكال والرسوم والبيانات والمواد التوضيحية الأخرى .

١٥) يكون حجم حرف متن البحث (١٦) وحرف الهامش (١٤) .

١٦) ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة على العنوان الآتي : -

جمهورية العراق – بغداد

الجامعة المستنصرية – مكتب بريد الجامعة المستنصرية –

ص . ب . ٤٦٢١٩ ﴿ عمادة كلية التربية ﴾ .

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٥٩٩ لعام ١٩٩٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

محتويات العدد السادس – المجلد الاول 2018

ت	العنوان	الصفحة
-1	مادة (شرر) في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية م.د. احمد عيسى دهيم م.د. حسين علي فرحان العقيلي	1
-2	علماء داريا في العصر العباسي م.د. سلسبيل جابر عناد المياحي	25
-3	المنهج النفسي لنقد الشعر في دراسات مجلة كلية التربية . الجامعة المستنصرية ا.م.د. احمد ناهم جهاد نعيم عبد السادة حميدي	41
-4	الإحالة في جزء المجادلة المبارك ا.م.د. محمود عبد حمد اللامي باقر محيسن فرج	53
-5	الحرب في شعر الشعراء الشباب بعد 2003 ا.م.د. حذام بدر حسين	81
-6	الانزياح التركيبي في شعر الزهاوي م.م. سندس حبيب رحمه	99

-7	معاني الإذعان في الشعر الأندلسي من الفتح حتى نهاية عهد بني الأحمر (92هـ / 710م الى سنة 897 هـ/1492م) م.م. لقاء عبد علي محيي	115
-8	المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة الاستاذ المساعد الدكتور آمال اسماعيل حسين ميلاد طارق غازي الهاشمي	139
-9	التميز داخل المجموعة وعلاقته بالانهماك التعليمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية م.د. تميم حسين عباس التميمي	169
-10	التفاؤل والتشاؤم لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة حلبجة د.صابر بكر مصطفى ميهرة بان حسين صالح	195
-11	بنى الشخصية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة م.د. طالب علي مطلب الساعدي	217
-12	البنية العاملية لمقياس الاعتقاد النمطي النسوي لدى المطلقات ا.د. أزهار عبود حسون م.م. ختام طالب خلف	261

-13	ابو الخطاب الاسدي (ت 138 هـ/ 756 م) دراسة تاريخية م.م. عبد الرضا موات	281
-14	التنظيمات السياسية والادارية في عصر الخليفة العباسي المستنصر بالله م.م. سهى عدنان ابراهيم	307
-15	الغزالي والحقيقة عن اصناف الطالبين د. اخلاص جواد علي مير	323
-16	صفات النساء من خلال كتاب مفيد العلوم ومبيد الهموم لأبي بكر الخوارزمي المتوفى سنة383 هـ/933 م ا.م.د.حيدر خضير رشيد م.مالك مهدي حايف	347
-17	النديم في قصور ملوك الحيرة قبل الإسلام م.د. حسنين عبد الرزاق حسن	375
-18	التباين المكاني للأنشطة الصناعية وأثره على القياس الاستدامي للروابط الصناعية في محافظة ديالى م.د. احلام نوري منشد فليح	393
-19	الخصائص الجيومورفولوجية للمظاهر التبخيرية في محافظة المثنى الاستاذ الدكتور أسامة خزعل عبد الرضا الشريفي جبار حسين شتيت وني	417

-20	قياس نسبة تراجع الحزام الاخضر لمدينة بغداد العاصمة بستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافي ا.م.د. عباس هاشم خالد	439
-21	إعداد صورة مختصرة لمقياس ذروة الخبرات وفقاً لدالة معلومات الفقرة المدرس الدكتور صادق عبد النور عزيز	469
-22	أثر استراتيجتي التعليم المستقل والتعليم المباشر في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي م.د. سعد جبار ثجيل	499

النَديم في قصور ملوك الحيرة قبل الإسلام

م.د حسنين عبد الرزاق حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
hasan_alhadi74@uomustansiriyah.edu.iq

المُلخّص

تُعدّ حضارة الحيرة من الحضارات المُتميّزة في تاريخ العرب قبل الأسلام، لِما حملته من نُظم وأعراف سياسية وإدارية وإجتماعية مُزدَهِرة، حاكت فيها الأنظمة الحضارية المُعاصرة لها في فارس وبيزنطة.

ومن أهم تلك الأعراف التي سادت مملكة الحيرة، هي المُنادَمَة التي قُصِدَ بها الرِفقةَ المخصوصة بِشُرب الخَمّرة، إذ أعتاد ملوك الحيرة شُربَها، للأستمتاع بنشوتِها مع جلساءهم المُنادمين، فخصَّصوا مواقيت معلومة لإقامة مجالس شَرابهم وسَمرهم، وحرصوا بإنتقاء ندمائِهم وفق مزايا النَسب والقرابة ، أو السيادة ، أو ممن عُرِفوا بأشعارهم وأدبهم، بالمقابل ألّزَمَ ملُوك الحيرة ندمائهم بجملة من التصرّفات التي حافظوا من خلالها على حُسّن المعاملة والتدّبير، لئِلّا ينتقصوا من هيبة المَلَك وجُلسائه، فقد عاش الأعشى مُنعّماً مُتكسّباً، مُحتَرِماً أسياده، عند منادمته للأسود بن المنذر (473 – 493 م) كونه ألّتَزَمَ بأصول وأخلاقيات المُنادَمة، في حين أساء المنخّل اليشكري التصرف ، مع حرمة مَلِكِهِ النعمان بن المنذر (585 – 613 م) فكان مصيره القتل .

AL-Nadim in the palaces of AL-Hira's kings before Islam

Abstract

AL-Hiraa civilization is considered as one of the distinctive civilizations in Arab history before Islam as it based on successful political, administrative and social systems and traditions which coped with the modern civilized systems in Persia and Bizanta .

One of these common traditions in AL-Hiraa kingdom was AL-Nadim companionship as the kings of AL-Hiraa used to drink Alcohol to enjoy their time with their companions and they allocate certain time to held their drinking sessions and they selected their companions carefully according to relativity, mastery and people who were well known for poetry and literature .

The king of AL-Hiraa also bonded their AL-Nadims "drinking" companion by many acts Through which they maintained good behavior so as not to detract from the prestige of the king and his companions . for example AL-Ashaa lived well-heeled and profiting from the king AL-Aswad Bin AL-munther (473-493 B.D) because of his commitment of the companionship rules unlike AL-Munkhil AL-yashkori who behaved badly with his king AL-Numan Bin AL-Munther (585-613 B.D) so he was punished by sentence to death .

أولاً: النديم، مفهومه وصفاته

1. مفهوم النديم

النَديم ، أو النَديمة هي صفة لمن يُشارك رفيقهُ الشراب، فهو نَديمَهُ أو نَديمَتَهُ، وجمعها نُدماء ونُدمان ونُدامى[1]، وليس شرطاً على النديم أن يكون ذكراً، فالأنثى قد تكون نديمة عندما تُشارك القينة[2] مع جلساءها الشراب، فضلاً عن الغناء، أما التَنادُم على الشراب فَقُصِدَ به المُداوَمة عليه وعدم تركه[3].

وذُكِرَ أن لفظة النديم جاءت من النَدامة، لأن مُعاقر الخمر إذا ذَهَبَ عقله، تكلّم بما يندم عليه عند صحوه[4].

أمّا الجليس فيختلف عن النديم، إذ ليس من المشهور على الجليس مُعاقرة الخمرة، أنَما أقتَصَرَ جلوسه على المُحادثة والمشورة[5]، كما أنه يختلف عن الساقي، كون مهمة الأخير تقتصر على تقديم الخمرة للمَلك وندماءه، دون شربها معهم[6].

وبذلك فأن النديم هو الذي يشارك الخمرة مع رفاقه في مجالس اللهو والسَمر المقامة في قصور ملوك الحيرة[7]، أو في قببهم (خيامهم) التي ضُرِبَت في البرية - عند شروعهم بالصيد - [8].

وليس للندماء مهنة واحدة، أو نسب ثابت، أو حال معين، فالنديم قد يكون من قبيلة الملك أو من القبائل الأخرى، وقد يكون من فرسان العرب أو تُجّارها، وقد يكون من شعراء العرب وأدباءها[9].

2. صفات النديم

على النديم الذي يبغي منادمة الملك، أن يتحلّى بِصِفات تؤهّله، لكي يحظى بود الملك ونيل أعجابه، فعندما يُعجَبْ أحد مُلوك الحيرة بأحد الوافدين عليه من سادات العرب أو شعراءهم أو تجّارهم، يَطلُبُ منه منادَمَتِهِ ويدعوه لحضور مجالس شرابه التي تُقام في قصورهم أو في بساتينهم[10].

أمّا أهم الصفات الواجب توفّرها عند النديم، فيمكن أن نوجِزِها بما يأتي :

أ. أن يكون النديم سالم الجوارح، صحيح البُنية، خالٍ من الأمراض، منتظِم الجسم، لا هو بالطويل الفارع، ولا بالقصير الفاحش، ولا بالبدين ولا بالنحيف، وسيماً، نظيفاً، مرتّب الهِندام، يمتاز بالبشاشة وطلاقة اللسان، وبلاغة الكلام، عارفاً بأحوال الأمم، ومكارم الأخلاق، ملمّاً بالأدب والشعر والحكمة[11].

ب. أن يكون النديم من أصول العرب المعروفة بمكانتِها وولائِها لملوك الحيرة، فلا تَصُح منادمة خسيس الأصل ووضيع القدر، وأن يكون محافظاً على أمانة المجالس، كاتماً لأسرار الملك، صائناً لحُرِمِهِ وخواصِهِ، فلا يرفع رأسه ناظراً لحُرمَهِ، لأن هذا مناقضاً لأخلاقيات المنادمة، فضلاً عن كونها انتهاك لهيبة الملك[12]، وعلى النديم أن لا يتحرّك في مجلس المُنادمة إلّا بأذنٍ، ولقضاء حاجة مُلحّة ، وأن يُحسِن آداب المُجالسة، فلا يرفع صوته ولا يكثر من الهزل والقهقهة، ولا يجهد نفسه في الشراب، لأن ذلك يضر بمكانته وينقص من هيبة الجالسين[13].

ج. أن يتّصف النديم بِصِفات مُتَضادّة مُتَناقِضة فيما بينها، فيكون "مع شَرَف المُلوك، تواضع العبيد، ومع عفاف النُسّاك، مجون الفَتّاك، ومع وقارة الشيوخ، مزاح الأحداث، فكل واحدة من هذه الخلال هو مضطر اليها"[14]، لأنها منوطة بمزاج الملك الذي يتغير من حالة إلى أخرى مُتضادّة، تبعاً لنفسيته وظروفه المحيطة به، وبذلك على النديم أن يكون فطناً عارفاً بما يجول في خاطر المَلَكْ، بغية مُداراته وإزالة الهمّ والكدر الذي يعتريه[15].

ثانياً: مجالس الندماء وحاجة الملوك اليها

أعتاد ملوك الحيرة أَقامة مجالس شرباهم وسَمرهم في قصورهم، حالهم حال أباطرة الفرس الساسانيين، إذ كان للتأثير الحضاري والجغرافي مع بلاد فارس، أثرهما في اِنتقال بعض مظاهر مجالس المنادمة إلى الحيرة[16]، فأخذ ملوك المناذرة ما يُناسبهم ويلائم طباعهم العربية، وتركوا تنظيمات الساسانيين التي جَعَلت من المنادمة وظيفة ومرتبة عليا قريبة من الملك[17]، في حين أتّخَذَ مُلوك الحيرة ندماءهم من أقربائهم ومن سادات العرب وشعرائها، فإذا ما دعاهم الملك وحضروا، صاروا نُدّاماً له، وإذا لم يدعوهم غابوا عن مجالس شرابه وبقوا على حالهم [18].

أشتَهرت الحيرة بكُثرة قصورها[19] وأنتشار حانات الخمّارين فيها، وشيوع مظاهر السَمر في بيوت ساداتِها، مما جعلها موئِلاً لزعماء العرب وكِبار شعرائهم، يقصدونها ويقصدون قصورها، التي شُيّدت وفق رغبات ملوكها[20] فجعلوها مكاناً لحكمهم وحُصناً أميناً من أعدائهم، وموضعاً مُريحاً لشرابهم وسَمرهم، فكان الأيوان الحيري الذي يقع في صدر قصور الحيرة، هو الذي تقام فيه مجالس المُنادمة، لِما يتميّز به من الجمال والسعة بحيث يستقبل أعداد كبيرة من الضيوف[21]، وقد يقتصر على عدد محدد من الجلساء والمُنادمين، وفق ما يقضي به الملك، على أن لا يقل عدد الجلساء من المُنادمين عن أربعة اشخاص، وذلك حتى يتم إِقامة المجلس[22] ويضم بجانبي أيوان المجلس جِناحين، خُصِّصَ الجناح الأيمن للكسوة، أما الجناح الشمالي (الأيسر) خزنت فيه الخمور[23] ومنه تُملئ الجِرار والأواني والكؤوس بالشراب ليقدمها السُقاة إلى المَلَك أولاً، ثم إلى مُناديه الجالسين عن يمينه[24]، وقد تقوم القينة بدور الساقي، إذا ما اراد المَلك ذلك، وهذا ما حَدَثَ في زمن النعمان بن المنذر (585 – 613م) [25] عندما وفد إلى مجلِسِهِ زعماء قبائل ربيعة ومضر بن نزار، فأشار النعمان إلى القينة، بسقيهم الخمرة وأطرابهم بالغناء[26]، وذكر لنا الجاحظ[27] أن ملوك الحيرة أعتادوا على شرب الخمرة مرتين، مرة في النهار، ومرة في الليل، وهذا دليل على شدّة ولعهم وتمسّكهم بالشراب، كما بيّنت هند بنت النعمان بن المنذر[28] أن لذة ابيها تكمن في "محادثة الرجال وشرب الجريال[29]"[30].

وقد يُعيّن المَلك ملابس خاصة للمُنادمين لتَمييزهم عن الفئات الأخُرى التي تَجوب القصر، على غِرار ما كان يفعلهُ المُلوُك الساسانيين مع نُدمائهم، إِلّا أنّه في الغالب تُرِكَت الحرية للندماء بارتداء ما يرغبون بِلبسِهِ، مع لزومهم بوضع العَمامة وأنتعال الخفّ، على أن تكون من الأبّهة والجَمال بما يناسب هيبة الملك ومجلسه[31].

كما أُقيمَت الستور في مجالس المُنادمة لحجب نظر المُنادمين عن مشاهدة المَلِك أثناء شرابه ومأكله ، لأن ذلك يُقلّل من هيبة المَلِك ووقاره عندهم[32] كما هو الحال في مجالس عمرو بن هند(563 – 578 م)[33] إِذ كان يأمر بِحَجبِ نفسهِ عن ندمائه، وقد يأمر بعض الملوك برفع تلك الحُجُبْ (الستور) من مجلسهم - التي يصل عددها إلى سبعة ستور[34] – وذلك

يتوقف على منزلة المُنادمين عندهم ، وهذا ما كان يفعله النعمان بن المنذر(585–613م)عند منادمته للشاعر النابغة الذبياني[35] إذ لم تحجب الستور بينهما[36].

ثالثاً: ابرز ندماء الحيرة وعلاقتهم بملوكها

حظى ملوك الحيرة بعدد وفير من الندماء، منذ وقت مُبكّر من سيطرتهم على بادية غرب العراق أبان حكم جذيمة الأبرش(208- 268 م)[37]، أي قبل تمصير الحيرة، ولغاية أنتهاء مملكتهم عام 633 م بمعارك التحرير الأسلامية[38].

يُمكن تَصنيف نُدَماء مُلوك الحيرة إلى فئات بحسب مكانتهم وأصولهم وأحوالهم، وكما يأتي :

1. الندماء من قبيلة المَلك وحلفاءه

أختار مُلوك الحيرة من أبناء قبيلتهم، ومن الأحلاف المقرّبين اليهم، نُدّاماً لهم، يشاركونهم مجالس شرابهم وسمرهم، مبتغين من وراء ذلك، كتمان أسرارهم عن عامة الناس، وضمان ولائهم[39].

أ. عدي بن نصر بن ربيعة[40]

هو أول ندماء ملوك الحيرة وفق ما أوردته لنا المصادر التاريخية، كان في بداية أمرِهِ ساقياً لجذيمة الأبرش، يُقدّم له الشراب في مجالس أُنسِهِ وسمرِهِ ، دون منادمتهِ[41]، لأنّ أصول المنادمة كانت بسيطة في عهده ، وروح البداوة لازالت آثارها واضحة في بدايات حكم ملوك الحيرة ، إلى أن خفّت من حدّتِها مع تَمصير الحيرة [42]، وبذلك لم يتّخذ جذيمة الأبرش الندماء في بداية حكمِهِ، ولم يهتم بأستقدام أو تنظيم مراتبهم، إذ روي أنه كان يُنادم الفرقدين – وهما نجمان برّاقان في السماء – فيضع كأساً من الخمر له، وكأسان لهما[43] وبحكم علاقته القوية بأخواله من آل نصر ، قرّب اليه في مجلسه عدي بن نصر، لِما كان يتمتع به من رجاحة العقل وبلاغة الكلام، ووسامة الشكل، وحُسْن التدبير، فجعله ساقياً ونديماً في أُنسِهِ، ومعيناً له في نوائبِهِ[44]، ونظراً لمكانة عدي من جذيمة وقُربِهِ من خواصهِ وحريمهِ، صارت له علاقة بـ (رقاش) أخت سيده جذيمة الأبرش، وزاد عشقهما من بعض حتى طلبت رقاش من عدي بن نصر أن يتقدم لخطبتها من أخيها، فقال لها عدي "لا أجرُئ على ذلك"[45]، لِما له من هيبة

على من حولهِ، فأشارت اليه بحيلة لتزويجهما مُستغلّة منادمة عدي لأخيها جذيمة، مفادها سقيه خمراً صرفاً (أي خمراً مركزاً من دون خلطه بالماء) وسقي الجالسين خمراً ممزوجاً بالماء، وقالت له رقاش "إذا ما اخذت الخمرة تدب في نفس جذيمة وأخذت من عقله فأخطبني منه وأشهد الحاضرين"[46] ففعلها عدي وتزوّجها من ليلته، ولمّا أصبحا وفاقَ جذيمة من سكرِهِ، أنكر هذا الزواج وأستشاط غضباً، فَخافَ عدي بن نصر، وهرب مذعوراً خارج الحيرة، وانتهى دوره في منادمة جذيمة الأبرش[47].

ب. مالك وعقيل ابنا فارج القضاعي[48]

أتّخذ جذيمة الأبرش مالك وعقيل القضاعيان، نديمان له، كمكافأة لهما، لأنهما جلبا له عمرو بن عدي بن نصر – أبن أخته رقاش – بعد أن كان تائهاً في البرية[49].

أهتم مالك وعقيل بمنادمة جذيمة وشاركاه مجالس شرابه وسمره مدّة أربعين عاماً، لم يفترقا عنه، إلى أن فرّقهما الموت[50]، وذاع صيتهما في الآفاق، وضُرِبَ بهما المثل في التودّد والتّصافي، وقيل بحقهما شعراً بالألفة وطول الصحبة[51] فقال فيهما أبو خراش الهذلي[52]

لعمـرك مـا ملـت كبيشـة طلعتـي وأن ثـــوائي عنـــدها لقليـــل

الـم تعلمـي ان قـد تفـوق قبلنـا نـديما صـفاءٍ مالـك وعقيـل[53]

وقال متمم بن نويرة[54] يشبّه علاقته بأخيه مالك، بعلاقة مالك وعقيل:

وكنـا كنـدماني جذيمـة حقبـة مـن الـدهر حتـى قيـل لـن يتصـدّعا

فلمّـا تفرقنـا كـأني ومالكـا لطـول أجتمـاع لـم نبـت ليلـة معـا[55]

ج. خالد بن المضلل[56] وعمرو بن مسعود [57] الأسديان

كانا من المُنادمين الذين ترددوا على المنذر بن ماء السماء (514 – 563 م)[58] في قصرِهِ، وأعتادوا على حضور ولائم طعامهِ وشرابهِ، وشاركاه مجالس أنسهِ وسمرهِ[59]، إلى أن آلت علاقتهم بالخراب، عندما ثمل المنذر بن ماء السماء في أحدى لياليه، وطلب من خالد وعمرو أن يكونا تحت أمرته وضمن نفوذه، بدل التحالف معهما، فرفضا ذلك، وقالا "أبيت اللعن، هذه البلاد لا تلاءم مواشينا، ونحن مع هذا قريبون منك، نحن بهذا الرسل، فإذا شئت

أجبناك"[60] فأدرك المنذر أنهم لا يدينون له بالولاء، فغضب منهما، وأومأ إلى الساقي بوضع السُمّ في شرابهما، ففعل، ودبَّ في جسديهما، وماتا مسمومان في منتصف الليل، وعندما أصبح المنذر وفاق من سكرِهِ، حَزِنَ على ما بدر منه، ونَدَمَ على قتلهما[61] بعدما عاتبه احد ندمائه قائلاً "ابيت اللعن، أسعدكَ الأهل، نديماك وخليلاك تتابعا في ساعة واحدة"[62]، ثم أمر بحفر قبران على شكل طربالين (منارتين) ودُفِنا عند الغريان[63] وعَقَرَ لهما الأضاحي وأصدر حكماً بأن لا يمر من وفود العرب أحداً، عند دخولهم الحيرة إلّا وسَجَدَوا لهما، كما جعل لهما في السنة يومين، يوم نعيم – يوم نادمهما – يحسن فيه إلى من يلقاه ويخلع عليه من الهبات ، ويوم بؤس – يوم قتلهما – يقتل فيه أول من يلقاه ويغري بدمه الطربالين[64].

2. الندماء من فرسان العرب وأدباءهم

حَرَصَ ملوك الحيرة على منادمة كبار العرب وأدباءهم، لأنّ ذلك يرفع من مكانة مجلسهم ويقوي صلاتهم بسادات العرب وفرسانهم .

أ. خالد بن جعفر الكلابي[65]

عُدَّ خالد بن جعفر من فرسان العرب المعروفين، كما كان شاعراً وأديباً، ولطيفاً وأميناً، يَحسِن تدبير الأمور، ويَجيد مُعاشرة سادات العرب، لذلك أختاره ملوك الحيرة، نديماً لهم يؤنسهم في أسمارهم ويشاركهم شرابهم[66] فتردد على مجالس النعمان بن المنذر (585 – 613م) واخوه الأسود بن المنذر (473 – 493م)[67] وكانت له علاقة حميمة بالنابغة الذبياني، إذ أحّيا سوية بعض ليالي مجالس المُنادمة والسَمر وأنشدا الشعر وتحدثا بنوادر العرب، فضلاً عن الأشتراك بموائد الطعام والشراب[68]، إلّا أن منادمة خالد لِملُوك الحيرة لم تَدُم طويلاً، إذ قتله الحارث بن ظالم[69] غيلة، وهرب في جُنح الليل، عندما كان خالداً نائماً في قُبتهِ (خيمتهِ)، وهو بضيافة الأسود بن المنذر[70].

ب. الربيع بن زياد العبسي[71]

هو من فرسان بني عبس المعروفين، اشتهر بالبلاغة والشعر ورواية أخبار العرب، طلبه النعمان بن المنذر (585 – 613م) للمُنادمة، فأقام في قصره، وحضر مجالس أنسِهِ وسمرهِ، وشاركهُ الشراب والطعام في موائده الخاصة وموائد ضيوفه[72].

شكّل الربيع بن زياد مع التاجر الشامي سرجون بن نوفل[73] وطبيب النعمان المعروف بـ النطاسي[74]، نواة مجلس النعمان في أستقبال وفود العرب، وفي المُنادمة والطرب، وصار الربيع من خواص ندماء النعمان وعِماد مجالسه، إلّا أنه أستغل منصبه ومكانته، فكان يشي بالضيوف القاصدين قصر المَلك ويُشهّر بمثالبهم[75] ويحثّ النعمان على ردِّ حاجاتهم، لا سيما من عرب بني جعفر[76] – لوجود كره قديم بينهما – مما حدى بـ لبيد بن ربيعة[77] أن يتحدّاه ويفضح ما ستره الربيع بن زياد من برصٍ كان بجسمه – إذ أن العرب كانت تتشاءم من البرص وتخاف العدوى من صاحبه –[78]، فقال بحقِهِ شعراً، جعلت النعمان ينفر من مواكلته ومنادمته، قائلاً:

يخبر عن هذا خبير فأسمعه مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معه

أن أسته من برص ملمعة وأنه يدخل فيها أصبعه[79]

فلما فرغ لبيد بن ربيعة من شعرِهِ، قال النعمان بن المنذر "لقد خبث عليَّ طعامي وشرابي"[80] وأمر الربيع بن زياد بترك منادمته والرجوع إلى بلده[81].

ج. عمرو بن عمار الطائي[82]

كان عمرو بن عمار واحداً من أبرز ندماء النعمان بن المنذر(585 – 613م)، اختاره النعمان وجعله من خواصه، لِمَا تمّتع بهِ من علمٍ بأنساب العرب ودراية بأخبارهم وآدابهم[83].

وروي أن صاحب ابن عمار ، أبي قردودة[84] قد نهاه عدّة مرات عن منادمة النعمان وتَرْكْ مجالس شرابه وسمره، خوفاً عليه أن يؤذيه أو يقتله، كما قَتَلَ أقرانه من الندماء، إذ عُرِف عن النعمان أنه كان شديد العربدة، قتّالاً للندامى[85]، إلّا أن أبن عمار لم يأبه لنصيحة ابي قردودة، حتى قتله في ليلة من ليالي شرابه، بعد أن أخذت الخمرة من عقله[86]، فرثاه صاحبه ابي قردودة، إثر مقتله، واصفاً فيها النعمان بن المنذر بأحمر العينين والشعر[87].

أني نهيت أبن عمار وقلت له لا تأمنَّ أحمر العينين والشعره

إن الملوك متى تنزل بساحتهم تطرِ بثوبك من نيرانهم شرره[88]

ه. سعد[89] منادم النعمان بن المنذر (585 – 613م)

عُرف عن سعد أنه كان من بين الندماء الذين خصّهم النعمان بن المنذر بمجالس شرابه وأُنسِهِ، إلّا أنه لم يدم طويلاً بمصاحبته ومنادمته، على الرغم من المنزلة التي انزلها اياه[90]، فقد عُرِفَ النعمان بشدة عربدته واضطهاده للندماء، فلم يسلم منه أحداً[91] من ذلك انه سَمِعَ سعدٍ ذات مرة من وراء الستار، وهو منتشي بشرابه، ناشداً "أني آخذ ولا أعطي، ولا أُلم ولا أخُطي، جذلٌ مسرورٌ، وفرحٌ محبورٌ"[92] فاستشاط غَضَباً، لِمَا قاله، وبما وصف به نفسه من أوصاف لا تُقال إلّا للملوك، فسلَّ سيفه ودخل عليه، وقال له "أنت القائل أخطي ولا أُلم"[93] فلم يمهله حتى أرداه قتيلاً[94].

3. الندماء من شعراء العرب

أهتم ملوك الحيرة باستقدام شعراء العرب إلى مجالس قصورهم، كضيوف أو نُزلاء كِرام، يشاطرونهم شرابهم وسمرهم، فيغدقون عليهم بالهبات والعطايا، طالما يمدحونهم في شعرهم ويثنون على كَرمِهِم، وينتقصون من عدوهم، حتى وصل عددٌ من اولئك الشعراء إلى منزلة الندماء الخاصين بمجالس المَلَك لأحياء ليالي شرابه وأنسِهِ[95] وكان من بين أهمهم ما يأتي:

أ. النابغة الذبياني والمنخّل اليشكري[96]

عُدَّ الشاعران النابغة الذبياني والمنخّل اليشكري، من أهم الشعراء المُنادمين الذين وفدوا على ملوك الحيرة، وحظيا بمكانة مرموقة في قصورهم ومجالس شرابهم وسمرهم[97].

إلّا أن الذبياني كان أوفرُ حظاً من قرينه اليشكري، لِما أمتاز به من قوة شعره، وبلاغة الفاظه، ونبوغ فكره[98] إذ وصف من أشعر شعراء العرب "أمرؤ القيس إذا غضب،والنابغة إذا رهب، وزهير إذا رغب، والأعشى إذا طرب"[99]، لذلك أعتاد النعمان بن المنذر (585 – 613م) سماع شعره وتفضيله على باقي الشعراء، فخصّه بالمنزلة الرفيعة وقرّبه، حتى صار النابغة الذبياني يشرب الخمرة مع النعمان بآنية الذهب والفضة الخاصة بالملك[100].

وقد أثارت مكانة النابغة عند النعمان، حسد الحاسدين، وأخذ قرينه المنخّل اليشكري – النديم الأقل حظوة – يتحيّن الفرص للإيقاع بالنابغة، ليحل مكانه[101]، وكان ذلك في أحد

مجالس الشراب عندما دخل النابغة على النعمان وأمرأته المتجرّدة بجواره، فسقط منها خمارها وسترت وجهها بيدها وخرجت، فطلب النعمان بن المنذر وهو منتشي بشرابه من النابغة أن يصفها بشعره، فوصفها وتجاوز حدود اللياقة بعض الشيء في وصفه[102] من غير أن يقصد الأَساءة ، فانتهز المنخّل اليشكري ذلك، وقال "ما يستطيع أن يصفها بدون أن يراها"[103] فثارت ثائرة النعمان بن المنذر وطلب بإحضار النابغة، إلّا انه استطاع الهرب إلى الغساسنة في بلاد الشام، وخلا المكان للشاعر النديم المنخّل اليشكري، يشاطر النعمان مجالس شرابه وسمره[104] إلى أن عرف نواياه السيئة اتجاه زوجته المتجردة، فقتله[105]، ويرجّح عدداً من المؤرخين[106] أن شكوك النعمان بن المنذر، وشدّة عربدته على من حوله، وقتله للندماء، يعود لعدم ثقته بنفسه، بسبب قُصر قامته، ودمامة شكله، فقد كان أبرش، أحمر الشعر والعينين[107].

ب. طرفة بن العبد[108] والمتلمس[109]

شهدت الحيرة في عصر ملكها عمرو بن هند (563 – 578م) ورود العديد من شعراء العرب كطرفة بن العبد وخاله المتلمس، الذين ولجوا إلى قصره لأحياء مجالس شرابه وسمره[110]، حيث قربهما عمرو من دون الشعراء الآخرين، وأغدق عليهما الهبات والعطايا بقدر ما كانوا يمدحونه في شعرهما، فافتخرا بمنادمتهما للملك، وأحيا معه ليالي سمره وأنسه في حدائق وايوان قصره[111].

وعلى الرغم من انه خصَّص أيام حكمه ما بين الشراب والسمر والصيد، إلّا أنه لم ينزل أحداً من شعراء المنادمة في ضيافة قصره[112]، لِما عُرِفَ بجبروته وعلوّ نفسه[113]، وعليه فأن علاقة عمرو بن هند بندمائه لم تكن حميمة، بل كدر ماءها، عندما ضجرا طرفة بن العبد والمتلمس من تصرفات عمرو، لا سيما عند وقوفهما على بابه وطُولْ انتظارهما، حتى يؤذن لهما بالدخول إلى مجلسه[114]، مما حدى بطرفة بن العبد أن نظّم شعراً ، هجاه فيه قائلاً:

ليــتَ لنــا مكــان الملــك عمــروٍ رَغُوثــاً حَــولَ قَبّتِنــا تَخــورُ

مــن الزّمِــرات أســبل قادماهــا وضــــرّتها مُركّنَــــة دَرُورُ[115]

فاغتاظ عمرو من شعره ومن خاله المتلمس، إلّا انّه كظم غيظه، ودبّر لهما مكيدة لقتلهما

خارج الحيرة، إذ ارسلهما إلى واليه على البحرين، يحملان اليه كتابين، اوهمهما أن لهما فيه هدايا ثمينة – وفيه أمر بقتلهما – فقُتِلَ طرفة بن العبد، ونجا المتلمس الذي لجأ إلى بلاد الشام عند الغساسنة[116].

ج. الحارث بن حلزة اليشكري[117] والأعشى[118]

نادَمَ الحارث بن حلزة، عمرو بن هند (563 – 578م) في قصره، وبينهما سبعة ستور تفصلهُما عن بعض، لأن الحارث كان به برص، ما جعل عمرو يتشاءم من رؤيته ويخاف عدواه، حتى انه كان يأمر خدمهِ بغسل مكان جلوسه وأواني شرابه عدة مراتٌ بعد أن يخرج من مجلسه[119]، إلّا ان علاقتهما هذه تطورت وسادها الوئام، إثِر قصيدة غنّاء أرتجلها الحارث ابتهاجاً بانتصار قبيلة بكر، المُناصِرة لعمرو بن هند، على قبيلة تغلب التي لم تدين لحكم المناذرة[120] التي مطلعها: " آذَنَتنَا ببَينها أسْمَاءُ"[121].

مما حدى بعمرو بن هند أن أمَرَ بِرَفع الحُجُبْ (الستور) الواحد تلو الآخر، وهو ينصت بشغف لِما أنشده الحارث، حتى اقعده بجنبه وشاركه من طعامِهِ، وسقاه من شرابه، ولم يأبه لبرصِهِ، لشدة ما كان به من غبطة الحال ونشوة الندام[122].

أمّا الأعشى، فكان من أبرز الشعراء المُنادمين الذين جابوا البلاد العربية، بقصد التكسّب من ساداتها وملوكها، بما يمنحوه من أموال وهدايا ثمينة، مقابل أحياءه لمجالس شرابهم وسمرهم، عبر التغنّي بقصائده التي تميزت بالطرب[123]، لذلك تبنّت أكثر قيان ملوك الحيرة، قصائد الأعشى، لجماليتها في الغناء والطرب أكثر من غيرها، حتى لقبوه بـ صناجة العرب، ووصفوه بأطرب العرب[124].

وصار للأعشى حظوة ومنزلة رفيعة عند ملوك الحيرة لا سيما عند الأسود بن المنذر (473 – 493م)[125]، إذ خصّه بحضور وأحياء مجالس أنسه وطربه، ومشاركته لشرابه وسمره، ودعا القيان للتغني بأشعاره التي وصُفِت فيها مشاعر المرح والطرب ولذَّة المأكل والمشرب[126].

الخاتمة

من خلال ما تقدم من بحثنا المتواضع، يمكننا أيجاز عدّة نقاط استنتجنا من خلالها ما يأتي:

1. للنديم صفات وسجايا أخلاقية وخُلُقية ومعّرفية، يجب توفرها لكي يرتقي لمجالسة الملوك وأصحاب الجاه والسلطة، لأن الملك يريد من نديمه أن يكون متكامل الصفات لا ينقصه منها شيء، فضلاً عن حَملِه صفات متناقضة تتناسب مع الحالة المزاجية للملك التي تنتابه، من فرح أو حزن، ومن تفاؤل أو تشاؤم.
2. أن المنادمة في مملكة الحيرة ليست بوظيفة من وظائف القصر الملكي، وإنما هي صفة اطلقت على كل من دعاه الملك لحضور مجالس شرابه وسمره، وقد يصل المنادم إلى منزلة رفيعة تضعه ضمن خواص الملك، كما هو حال النابغة الذبياني والربيع بن زياد.
3. بالرغم من الهبات والعطايا الثمينة التي حصل عليها المُنادمين، جرّاء مجالستهم الملوك، إلّا انهم قد يلقون حتفهم ويسقطون صرعى بيد الملك إذا ما أخطأ أحدهم أو أساء التصرف من غير قصد، كما حصل مع عدي بن نصر وطرفة بن العبد وغيرهم.
4. لم يتخذ ملوك الحيرة نداماً لهم من صنفٍ واحد، أو من قبيلة بعينها، بل تعددت ضروب رغباتهم، وتباينت مقاصدهم، من ذلك نجدهم ينادمون آل لخم للحفاظ على أسرارهم، وسامروا فرسان قبائل بكر وأسد لتقوية نفوذهم، ودعوا شعراء العرب للحصول على قصائدهم، بغية التفاخر على اعدائهم، والتباهي بعطاياهم.

الهوامش

(1) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: 1205 هـ/ 1790م) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: ابراهيم الترزي، مراجعة: محمد سلامة، وآخرون، ط1، (المجلس الوطني للثقافة، الكويت، 2000م)، ج33، ص485.

(2) القينة: هي الأُمَة المُتزّينة التي تُجيد الغناء وتُطرِب الجالسين. ينظر: أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت: 711هـ/ 1311م)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط1، (دار المعارف، القاهرة، د.ت)، مج5، ج42، ص3799؛ فارمر، هنري جورج، تاريخ الموسيقى العربية، ترجمة: حسين نصار، وعبد العزيز الاهواني، (دار الطباعة الحديثة، القاهرة، 1956)، ص14.

(3) الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت: 170هـ/ 786 م) كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، (دار الكتب العمية، بيروت، 2003)، ج4، ص207؛ دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: محمد سليم النعيمي (دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1980)، مج10، ص191.

(4) ابن عبد ربّه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت: 328هـ/940 م) العقد الفريد، تحقيق: عبد المجيد الترحيني، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1983)، ج8، ص51.

(5) الجاحظ، ابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت: 255هـ/ 868 م) كتاب التاج في أخلاق الملوك، تحقيق: أحمد زكي باشا (لامط، القاهرة، 1914) ص10 – 12؛ ابن منظور، لسان العرب، مج6، ج49، ص4386.

(6) الرقيق النديم، ابي اسحاق ابراهيم بن القاسم (ت: 417 هـ/ 1026م) قطب السرور في اوصاف الخمور، تحقيق: أحمد الجندي (مطبعة مجمع اللغة العربية، دمشق، 1969) ص1 – 3، وص 115.

(7) الحيرة: مدينة عراقية قديمة، تقع بمسافة ثلاثة أميال إلى الجنوب الشرقي من الكوفة، عُرِفت بهذا الأسم نسبة إلى كلمة (حيرتا) السريانية التي تعني المخيّم أو المعسكر، أشتهرت وذاع صيتها في الآفاق بعدما أتّخذها اللخميون عاصمة لحكمهم، إلى أن أفل نجمها بتمصير الكوفة عام 17هـ . ينظر: الحمودي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت:626هـ/ 1129 م) معجم البلدان (دار صادر، بيروت، 1977) مج2، ص328؛ بيغوليفسكيا، نينا فكتورفنا، العرب على حدود بيزنطة وايران من القرن الرابع إلى القرن السادس الميلادي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم (المجلس الوطني للثقافة، الكويت، 1964) ص299.

(8) ابي البقاء، هبة الله الحلي (توفي في النصف الاول من القرن السادس الهجري) كتاب المناقب المزيدية

في أخبار الملوك الأسدية، تحقيق: صالح موسى دراركة، ومحمد عبد القادر خريسات، ط1، (مطبعة الشرق، عمان، د.ت) ج1، ص265 – 266؛ العسلي، خالد، دراسات في تاريخ العرب قبل الأسلام والعهود الأسلامية المُبكّرة، تقديم: عماد عبد السلام رؤوف، ط1 (دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002)، ص117.

(9) الأصفهاني، ابي الفرج علي بن الحسين (ت: 356 هـ/ 976م) كتاب الأغاني، تحقيق: احسان عباس وآخرون، (دار صادر، بيروت، د.ت) ج11، ص11-12، وج17، ص133؛ العلي، صالح أحمد، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية، ط1، (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2000) ص121.

(10) ابن رشيق، ابي علي الحسن بن رشيق الازدي القيرواني (ت: 456 هـ/ 1064م) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط5، (دار الجيل، دمشق، 1981) ج2، ص220؛ زيدان، جرجي، العرب قبل الاسلام، مراجعة: حسين مؤنس (دار الهلال، القاهرة، د.ت) ص240 – 241.

(11) الجاحظ، التاج ...، ص69 – 73؛ نظام الملك، قوام الدين ابو علي الحسين بن علي الطوسي (ت: 485هـ/ 1092م) سيّر الملوك (سياست نامة) ترجمة: يوسف بكار، ط1، (دار المناهل، بيروت، 2007) ص126.

(12) الرقيق النديم، قطب السرور ...، ص307 ؛ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: 733هـ/ 1333 م) نهاية الارب في فنون الأدب، تحقيق: يحيى الشامي، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م) ج4، ص127.

(13) كشاجم، ابو الفتح محمود بن محمد بن الحسين الرملي (توفي اواسط القرن الرابع الهجري)، أدب النديم ، تصحيح : محمد قاسم (المطبعة الاميرية ببولاق، القاهرة، 1304هـ) ص8-12، و27 – 28 ؛ نظام المُلك، سيّر الملوك، ص126.

(14) الرقيق النديم، قطب السرور...، ص289.

(15) الجاحظ ، التاج ...، ص110؛ كشاجم، أدب النديم ، ص10 – 11؛ نظام المُلك، سيّر الملوك ، ص127.

(16) الرقيق النديم، قطب السرور ...، ص302؛ بيغو ليفسكيا، العرب...، ص106؛ العلي، تاريخ العرب...، ص121.

(17) الجاحظ، التاج ...، ص21 – 22؛ نظام المُلك، سيّر الملوك، ص127؛ ابو شارب، مصطفى فتحي، العلاقة بين العرب والفرس وآثارها في الشعر الجاهلي، ط1 (دار عالم الكتب، الرياض، 1996) ص154.

(18) الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت:310هـ/922 م) تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري، ط1 (الاميرة للطباعة والنشر، بيروت، 2010) ج1، ص293 – 294؛ الموسوي، العباس بن علي بن نور الدين (ت:1180هـ/ 1766 م) نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس، تقديم: محمد مهدي الخرسان (المطبعة الحيدرية، النجف، 1967) ج2، ص507 – 508.

(19) من أهم القصور التي اشتهرت بها الحيرة، هما قصر الخورنق والسدير، إلّا أن هناك قصور أخرى أقل شهرة امتلكها زعماء القوم وسادات بني لخم واغنياءهم، تناثرت في احياء المدينة وفي اطرافها، كقصور: سنداد والعذيب والعنبر، والزوراء والابيض والعدسيين وقصر بني بقيلة. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص328؛ العسلي، دراسات...، ص136.

(20) الرقيق النديم، قطب السرور...، ص439 – 440؛ ابي البقاء، كتاب المناقب...، ج1، ص141؛ علي، جواد، المُفصّل في تاريخ العرب قبل الأسلام، ط2، (جامعة بغداد، بغداد، 1993) ج3، ص282 – 283.

(21) ابن رشيق، العمدة...، ج2، ص220؛ العسلي، دراسات...، ص135؛ ابو شارب، العلاقة...، ص234.

(22) الرقيق النديم، قطب السرور...، ص308 – 312؛ كشاجم ، أدب النديم ، ص18؛ النويري، نهاية الارب...، ج4، ص127.

(23) المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: 346هـ/ 957 م) مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1(دار الانوار، بيروت، 2009) ج4، ص71 ؛ غنيمة ، يوسف رزق الله، الحيرة المدينة والمملكة العربية (مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، 1936) ص86.

(24) الرقيق النديم، قطب السرور...، ص379.

(25) النعمان بن المنذر (585 – 613م) يعرف بالنعمان الثالث بن المنذر الرابع بن المنذر الثالث من آل نصر اللخمي، من أشهرملوك المناذرة وأبرزهم على الأطلاق ، عُرِفَ بميلهِ للبناء والعمران، شجاعاً،

صارماً، بلغت الحيرة في عهده منتهى الترف والرخاء، وقصدها الشعراء والأدباء من كل حدبٍ وصوب. ينظر: ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت:808 هـ/ 1406م) تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تحقيق: خليل شحادة، مراجعة سهيل زكار (دار الفكر، بيروت، 2000) ج2، ص319؛ الأعظمي، علي ظريف، تاريخ ملوك الحيرة، (المطبعة السلفية، القاهرة، 1920)، ص81 – 83.

(26) ابن رشيق، العمدة...، ج2، ص220

(27) التاج...، ص139.

(28) هند بنت الملك النعمان بن المنذر الثالث ، نشأت في قصر ابيها بالحيرة وانتهلت منه الفصاحة والأدب والعلم، ترهّبت ولبست المسوح بعد مقتل ابيها على يد كسرى فارس، فعاشت بقية حياتها في دير بنته لنفسها عرف بدير هند . ينظر: الشابشتي، ابي الحسن علي بن محمد (388هـ/ 998م) الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، ط3، (مطبعة الرائد العربي، بيروت، 1986) ص388 – 389.

(29) الجربال: نوع من الخمرة الرخيصة. ينظر: الرقيق النديم، قطب السرور...، ص7.

(30) المصدر نفسه، ص7.

(31) المصدر نفسه، ص302.

(32) المسعودي، مروج الذهب...، ج2، ص80 ؛ العلي، تاريخ العرب...، ص121.

(33) عمرو بن هند (563 – 578م) هو عمرو الثالث بن المنذر الثالث بن امرئ القيس بن النعمان، عُرِفَ باسم امه هند بنت الحارث بن آكل المرار الكندي- لشهرتها من بين النساء - كان ملكا عظيم السلطان شديد السطوة على الأعداء حتى أشتهر بلقب مضرّط الحجارة وبمحرق الثاني . ينظر: المرزباني، ابي عبيد الله محمد بن عمران (384 هـ/994 م) معجم الشعراء، تحقيق: فاروق أسليم ، ط1 (دار صادر ، بيروت ، 2005) ص 28 .

(34) الجاحظ، ابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت: 255 هـ / 686م) كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، (دار الجيل، بيروت، 1990) ص 53 ؛ ابن رشيق، العمدة...، ج1، ص 34 – 44.

(35) النابغة الذبياني: هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن ذبيان، يكنى ابا امامة، يُعد من ابرز وأشهر شعراء العرب في الجاهلية إذ وضع في الطبقة الأولى من الشعراء ، تردد على ملوك المناذرة والغساسنة. ينظر: ابن سلام، محمد بن سلام (ت: 231هـ/ 846 م) طبقات الشعراء،

تحقيق: طه أحمد ابراهيم (دار الكتب العلمية، بيروت، 2001) ص41.

(36) الأصفهاني، الأغاني، ج11، ص20 – 21، وج21، ص 5 – 6 ؛ غنيمة، الحيرة...، ص65.

(37) جذيمة الأبرش(208-268 م) : يعود بنسبه الى مالك بن فهم بن غانم بن دوس الأزدي ، من آل لخم بن كهلان بن سبأ ،لُقِّبَ بالوضاح لأن العرب هابت من أن تنعته بالأبرش أعظاما لقدره ،تولى زعامة قومه بعد وفاة عمه عمرو بن فهم ، عُرِفَ عنه بالشدة ورجاحة العقل وقوة العزيمة مما أتاح له النجاح في أستتباب مُلكِهِ بأرض العراق . ينظر:الطبري ، تاريخ ...، ج1 ، ص293؛ ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (ت:630هـ/ 1233 م) الكامل في التاريخ، تحقيق: خليل مأمون شيحا، ط2، (دار المعرفة، بيروت، 2007) ج1، ص293.

(38)الأصفهاني، حمزة بن الحسن (ت:270هـ/ 883 م) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (دار الحياة، بيروت، د.ت) ص87 ؛ العسلي، دراسات...، ص126.

(39) الطبري، تاريخ...، ج1، ص293 ؛ ابي البقاء، كتاب المناقب...، ج1، ص105.

(40) عدي بن نصر بن ربيعة بين عمرو بن الحارث بن مالك بن كهلان من ولد لخم من سبأ، عُرِفَ بأدبه وفصاحته ووسامة شكله، أتّخذَهُ جذيمة الأبرش ساقياً ونديماً له. ينظر: ابن خلدون، تاريخ...، ج2، ص312.

(41) الطبري، تاريخ...، ج1، ص293 ؛ ابن الاثير، الكامل...، ج1، ص294.

(42) الاصفهاني، تاريخ سني...، ص76 ؛ فارمر، تاريخ الموسيقى...، ص12؛ بيغوليفسكيا، العرب...، ص 229 ؛ العلي، تاريخ العرب...، ص121.

(43) ابي البقاء، كتاب المناقب...، ج1، ص98 ؛ علي، المفصّل...، ج3، ص180.

(44) المسعودي، مروج الذهب...، ج2، ص74 ؛ ابن سعيد، أبو الحسن نور الدين علي بن موسى المالكي (ت:685هـ/ 1286م) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق: نصرت عبد الرحمن (مكتبة الاقصى، عمان، 1982) ج1، ص269 – 270.

(45) الطبري، تاريخ...، ج1، ص294؛ علي المُفصّل...، ج3، ص180.

(46) المسعودي، مروج الذهب...، ج2، ص74؛ ابي البقاء، كتاب المناقب...، ج1، ص100 – 101 ؛ غنيمة، الحيرة...، ص123.

(47) الطبري، تاريخ...، ج1، ص294؛ ابن الاثير، الكامل...، ج1، ص293 – 294؛ ابكاريوس، اسكندر، نهاية الارب في اخبار العرب (مطبعة الفعلة، مرسيلية، 1853 م) ص29.

(48) مالك وعقيل: هم ابني فارج بن مالك بن كعب بن القين بن جبير بن سبع الله بن اسد، كانا تاجران اديبان، يهويان المنادمة والطرب ، أقاما علاقات مع سادات وملوك العرب في الحجاز وسوريا والعراق .ينظر: ابن خلدون، تاريخ ...، ج2، ص312 ؛ الأعظمي، تاريخ...، ص13.

(49) المسعودي، مروج الذهب...، ج2، ص75 ؛ ابي البقاء، كتاب المناقب...، ج1، ص98.

(50) الطبري، تاريخ...، ج1، ص293 ؛ ابن الاثير، الكامل...، ج1، ص295.

(51) الرقيق النديم، قطب السرور...، ص440 ؛ أبكاريوس، نهاية الارب ...، ص31.

(52) ابو خراش الهذلي:هو خويلد بن مرة بن عمرو بن معاوية بن تميم بن هذيل، من شعراء هُذيل المعروفين ، عاصر الجاهلية والأسلام وتوفي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)إثر نهش حيّة. ينظر:ابن قتيبة ، ابي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري(ت:276هـ/ 889 م) الشعر والشعراء، تحقيق: مصطفى افندي السقا، ط2 (المكتبة التجارية، القاهرة، 1932) ص51.

(53) ديوان الهذلين، ط2، (دار الكتب المصرية، القاهرة، 1995) القسم الثاني، ص116.

(54) متمم بن نويرة: شاعر مخضرم عاصر الجاهلية والأسلام ، يُنسب إلى ابن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن بن يربوع، وضعه ابن سلام ضمن شعراء الرثاء كونه رثا اخوه مالك. ينظر: ابن سلام، طبقات الشعراء، ص82.

(55) ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص120.

(56) خالد بن المضلل: هو خالد بن حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المضلل، من بني ثعلبة الاسدي، شاعر وأديب جاهلي، اقام علاقات حسنة مع ملوك الحيرة وسادات العرب، قتله المنذر بن ماء السماء(514 – 563م) في مجلسه وهو في حالة سكر. ينظر: الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم، ط15 (دار العلم للايين، بيروت، 2002) ج2، ص152.

(57) عمرو بن مسعود: بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقعسي، من سادات بني أسد في الجاهلية، ميالاً للأدب والبلاغة، عارفاً بأخبار العرب ونوادرهم، شهماً شجاعاً، تكفّل بأبناء الملك حجر بن الحارث الكندي، عندما تيتّموا، واجار ضعفاءهم. ينظر: المرزباني، معجم الشعراء، ص47.

(58) المنذر بن ماء السماء (514 – 563 م): هو المنذر الثالث بن امرئ القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي، من ارفع ملوك المناذرة واشدهم بأساً، كانت له ضفيرتان من شعره، فلقب بذي القرنين، نُسب إلى امه ماء السماء لجمالها وشهرتها من بين النساء. ينظر: ابن خلدون، تاريخ...، ج2، ص318 ؛ الزركلي، الأعلام...، ج7، ص292.

(59) ابن رشيق، العمدة...، ج1، ص194؛ غنمية، الحيرة...، ص176 –177 ؛ علي، المُفصّل...، ج3، ص236.

(60) ابن حبيب، ابي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت: 245هـ/ 859 م) أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والأسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1 (دار الكتب العمية، بيروت، 2001) ص55.

(61) الأصفهاني، الأغاني، ج22، ص61 – 62 ؛ أبكاريوس، نهاية الارب...، ص42 – 43.

(62) ابن حبيب، أسماء المغتالين...، ص 56 .

(63) الغريان: أو الغريين، تثنية الغريّ، ويقصد به الحَسن من كل شيء، وهما في أصلهما بناءان أبيضا اللون، جميلا المنظر، أعتاد الناس التبرك بهما وطلائهما بدماء الأضاحي. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج5، ج37، ص3250؛ ابن طاووس، ابي المظفر غياث الدين عبد الكريم الحلي(ت:692هـ /1293 م) فرحة الغري بصرحة الغري ، تحقيق: ثامر كاظم الخفاجي ، ط1 ، منشورات مكتبة المرعشي(مطبعة كل وردي ، قمّ ،2012) ص22- 25 .

(64) الأصفهاني، الأغاني، ج22، ص61 – 62 ؛ زيدان، العرب...، ص233؛ علي، المُفصّل...، ج3، ص236.

(65) خالد بن جعفر: بن كلاب بن ربيعة العامري, من هوازن, من عدنان, فارس شجاع وشاعر جاهلي, قتله الحارث بن ظالم المري, بسبب قتله لزهير بن جذيمة العيسي. ينظر: الزركلي, ألأعلام ..., ج2, ص 295.

(66) الأصفهاني، الأغاني...، ج11، ص66؛ المسعودي، مروج الذهب...، ج2، ص80.

(67) الأسود بن المنذر (473 – 493 م): بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي، من ابرز ملوك المناذرة، قضى أكثر سنين حكمه في الحروب مع بني غسان، حتى قُتِل في أحدى المعارك الطاحنة معهم. ينظر: ابن خلدون، تاريخ...، ج2، ص318 ؛ الزركلي، الأعلام...، ج1، ص330.

(68) الأصفهاني، الأغاني، ج11، ص66 ؛ المسعودي، مروج الذهب...، ج2، ص80.

(69) الحارث بن ظالم: بن غيظ المري العبسي, يكنى أبا ليلى، من اشهر فتّاك العرب في الجاهلية, نشأ يتيماً, إذ قُتِلَ أباه وهو طفلاً صغيراً, آلت اليه سيادة غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة. ينظر: الزركلي, الأعلام..., ج2, ص 155-156.

(70) ابن حبيب, أسماء المغتالين..., ص 58؛ ابن عبد ربّه, العقد الفريد, ج6, ص7 .

(71)الربيع بن زياد: بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عبس بن غطفان ، من سادات العرب وأشراف بني عبس, لُقّب بالكامل لأكتمال صفات الرجولة والشرف فيه ، كما عُرِف عنه فارساً شجاعاً وادیباً فصيحاً وشاعراً مليحاً. ينظر: ابن حبيب, ابي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت: 245هـ/859 م) المحبّر, تحقيق: ايلزة ليختن (دار الافاق الجديدة, بيروت, د.ت), ص 299-300.

(72) الجاحظ , كتاب البرصان..., ص 92؛ الموسوي, نزهة الجليس ...., ج2, ص 507-508.

(73) سرجون بن نوفل: لم اعثر له على ترجمة.

(74) النطاسي: لم اعثر له على ترجمة.

(75) ابن رشيق: العمدة ...., ج1, ص51 ؛ غنيمة, الحيرة ...., ص72 ؛ علي, المُفصّل...., ج3، ص 283.

(76) بني جعفر: هم أخوة ملاعب الأسنة عامر بن مالك من بني جعفر بن كلاب, وهم طفيل ومعاوية وعبيدة ولبيد بن ربيعة. للمزيد ينظر: الأصفهاني, الأغاني, ج17, ص 133 ؛ الموسوي, نزهة الجليس..., ج2, ص 507 .

(77) لبيد بن ربيعة: يكنى أبا عقيل, والده مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر, من الشعراء المخضرمين وفرسان بني جعفر. للمزيد ينظر: ابن سلام, طبقات الشعراء, ص 53.

(78) الجاحظ , كتاب البرصان ...., ص 92 ؛ الموسوي, نزهة الجليس ...., ج2, ص 509 ؛ غنيمة , الحيرة ...., ص 72.

(79) ابن حبيب, المحبّر, ص 300 ؛ ابن رشيق, العمدة ...., ج1, ص 51.

(80) الموسوي, نزهة الجليس ...., ج2, ص 509.

(81) الأصفهاني, الأغاني, ج17, ص 134 ؛ ابن رشيق, العمدة ...., ج1, ص 52 ؛ البياتي, عادل جاسم, دراسات في الأدب الجاهلي (دار النشر المغربية, الدار البيضاء, 1986) ج2, ص 316.

(82)عمرو بن عمار: شاعر وخطيب من بني طي, رافق سادات العرب في الجاهلية وسامرهم, له قصائد متناثرة في الوصف والرثاء. للمزيد ينظر: المرزباني ، معجم الشعراء , ص 85 ؛ الزركلي, الأعلام ...., ج5 , ص82 .

(83) الجاحظ , ابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت: 255هـ / 868 م) الحيوان, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط1 (مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده, القاهرة, 1943) ج5, ص 332 ؛ الرقيق النديم , قطب السرور ...., ص 439.

(84) أبي قردودة: شاعر وأديب جاهلي من بني طي له أشعار في المدح والحماسة , عاش في الحيرة وصاحب عمرو بن عمار مدّة من الزمن, الى أن عرّبد عليه النعمان بن المنذر وقتله. ينظر: المرزباني, معجم الشعراء, ص 595.

(85) الجاحظ , ابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت: 255هـ / 868م) البيان والتبيين, (دار الفكر للجميع, القاهرة, 1968) ج1, ص 231 ؛ الرقيق النديم, قطب السرور ...., ص 439.

(86) الجاحظ , الحيوان, ج5, ص 332.

(87) الرقيق النديم , قطب السرور ...., ص 440.

(88) المرزباني, معجم الشعراء, ص 85.

(89) سعد: لم أعثر له على ترجمة.

(90) الرقيق النديم , قطب السرور ...., ص 441.

(91) الجاحظ , البيان والتبيين, ج1, ص 231 ؛ ابي البقاء , كتاب المناقب ...., ج1, ص 146- 147.

(92) الرقيق النديم , قطب السرور ...., ص 441.

(93) المصدر نفسه, ص 441.

(94) المصدر نفسه, ص 441.

(95) الأصفهاني, الأغاني, ج11, ص 20 ؛ ابي البقاء, كتاب المناقب ...., ج1, ص142 و 150 ؛ ابن سعيد , نشوة الطرب ...., ج2, ص 566.

(96) المنخّل اليشكري: هو المنخل بن عبيد بن عامر بن يشكر, من شعراء الجاهلية المعروفين, قتله ملك المناذرة النعمان بن المنذر. ينظر: ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 152.

(97) الأصفهاني, الأغاني, ج11, ص 12 و20 ؛ علي, المُفصّل...., ج3, ص 281-282.

(98) ابن سعيد, نشوة الطرب ...., ج2, ص 565 ؛ نالينو, كارلو, تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية, تقديم: طه حسين (دار المعارف بمصر, القاهرة, د. ت) ص 86 .

(99) الأصفهاني, الأغاني, ج9, ص 80 .

(100) المصدر نفسه , ج11, ص 21 ؛ علي, المُفصّل ...., ج3, ص 280-281.

(101) ابن سعيد, نشوة الطرب ...., ج2, ص 566 ؛ غنيمة , الحيرة ...., ص 64.

(102)ابي البقاء, كتاب المناقب ...., ج1, ص150 ؛ الشطي, عبد الفتاح عبد المحسن, شعراء أمارة الحيرة في العصر الجاهلي, ط1 (دار قباء, القاهرة, 1998) ص 193.

(103) الأصفهاني, الأغاني, ج11, ص 12 ؛ ابن سعيد, نشوة الطرب ...., ج2, ص 567.

(104) ابي البقاء, كتاب المناقب ...., ج1, ص 150؛ غنيمة, الحيرة...., ص 65 ؛ علي, المُفصّل...., ج3, ص 282.

(105) ابن حبيب, أسماء المغتالين...., ص 246 ؛ الأصفهاني, الأغاني, ج11, ص 11.

(106) ينظر: أبكاريوس, نهاية الأرب.., ص24 ؛ علي, المُفصّل ...., ج3, ص 262 ؛ ابو شارب, العلاقة...., ص 38.

(107) الجاحظ , كتاب البرصان ...., ص 320 ؛ ابي البقاء, كتاب المناقب ...., ج1, ص 147.

(108) طرفة بن العبد: هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة, من شعراء الجاهلية الفحول, تميّز شعره بالجراءة وهجاء سادات العرب, وهذا ما عجّل بقتله على يد عمرو بن هند . ينظر: ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 49.

(109) المتلمس: هو جرير بن عبد المسيح من بني ضبيعة, من الشعراء المخضرمين تردد على ملوك الحيرة وغسان, فمدحهم وتكسّب من أموالهم. ينظر: ابن سلام, طبقات الشعراء, ص 66.

(110) ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 50 و 52 ؛ غنيمة, الحيرة...., ص 189 ؛ علي, المُفصّل...., ج3, ص 242.

(111) ديوان طرفة بن العبد, شرح: الأعلم الشنتمري, تحقيق: درية الخطيب, ولطفي الصقال, ط2, (المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, 2000) ص 109 ؛ نالينو, تاريخ الآداب...,ص 83-84

(112) ابن حبيب, أسماء المغتالين ...., ص 217 ؛ علي, المُفصّل ...., ج3, ص 242.

(113) ابي البقاء, كتاب المناقب...., ج1, ص 129؛ ابن سعيد, نشوة الطرب ...., ج1, ص 278-279.

(114) ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 49-51 ؛ علي, المُفصّل...., ج3, ص 242؛ ابو شارب, العلاقة...., ص35.

(115) ديوان طرفة بن العبد, ص 108.

(116)ابن حبيب, أسماء المغتالين ...., ص 217-219 ؛ ابي البقاء, كتاب المناقب...., ج1, ص 131-132 ؛ علي المُفصّل ...., ج3, ص 243.

(117) الحارث بن حلزة : يعود نسبه إلى مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن يشكر بن بكر بن وائل, من شعراء العرب الفحول , أشتهر بمنادمته لعمرو بن هند رغم برصه . للمزيد ينظر: ابن سلام, طبقات الشعراء, ص 64.

(118) الأعشى: هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل, من بني ضبيعة, كُنيَّ ابا بصير, كونه لا يرى بعينيه, من شعراء العرب الفحول, ادرك الجاهلية والاسلام, شعره جميل تتغنى به القيان, ولكثرة وفادته على ملوك فارس, دخلت في شعره الفاظ فارسية . ينظر: ابن قتيبة, الشعر والشعراء ، ص 79-80 .

(119) الأصفهاني, الأغاني, ج11, ص 29؛ ابن سعيد, نشوة الطرب ...., ج2, ص 635 – 336.

(120) ابن رشيق, العمدة ...., ج1, ص 43-44 ؛ الشطي, شعراء أمارة...., ص 345.

(121) ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 53 ؛ ابن سلام, طبقات الشعراء, ص 64.

(122) الجاحظ, كتاب البرصان ...., ص 52-53؛ ابن رشيق, العمدة...., ج1, ص 44.

(123) الأصفهاني, الأغاني, ج9, ص 80 ؛ الشطي, شعراء أمارة ...., ص 267.

(124) ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 79-81 ؛ فارمر, تاريخ الموسيقى...., ص 29.

(125) الأصفهاني, الأغاني, ج9, ص 80, وج2, ص 230 ؛ غنيمة , الحيرة ...., ص 90.

(126) ابن قتيبة, الشعر والشعراء, ص 82 ؛ فارمر, تاريخ الموسيقى...., ص30 ؛ الشطي, شعراء أمارة ...., ص 268.

College Of Education Journal

No.6 2018

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner